

## نحاس في المؤتمر «الأورو متوسطي للهيئات المنظمة للاتصالات»: التوسع دون مراقبة ينعكس سلباً اقتصادياً وسياسياً

الاساسي لعمل الهيئات المنظمة و اشار الى «ان لبنان شهد لمراحل طويلة تكرس وضعيات احتكارية في مجال الاتصالات لا سيما في مجال الخليوي، وكلنا يذكر مدى مساوتها على الصعيد الاقتصادي والسياسي.

### المنتصر بالله

ثم كانت كلمة لرئيس الشبكة الاورو-متوسطية للهيئات المنظمة للاتصالات عز الدين المنتصر بالله الذي شدد على اهمية الموضوع الجاري نقاشه كونه يحمل في طياته قضايا اقتصادية وقانونية هامة للغاية» مؤكداً ان «استقلال الهيئات التنظيمية في قطاع الاتصالات هو شرط لا غنى عنه للتنمية الاقتصادية.

### عيد

ثم كانت كلمة لعضو مجلس ادارة الهيئة المنظمة للاتصالات باتريك عيد تناول فيها لتاريخ انشاء الشبكة الاورو-متوسطية في العام ٢٠٠٨ ، والتي « وجدت لخلق ارضية من اجل التواصل في حقل الاتصالات والاعلام، وتحليل قواعد المعلومات»

### أبادي

بعدها تحدثت القائمة باعمال بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان سيسيل ابادي التي شددت على «اهمية هذا القطاع والمقاربة التي ينظر بها الاتحاد الاوروبي الى هذه المسألة.

الاورو - متوسطة، اضافة الى خبراء في قطاع الاتصالات وممثلي هيئات المجتمع المدني استهل المؤتمر بكلمة ترحيبية لمدير الحوار في المؤتمر هانس باكر، ثم تحدث بعده وزير الاتصالات شربل نحاس الذي اعتبر «ان تبادل الخبرات بين مختلف الدول على صعيد تنظيم قطاع الاتصالات امر مسرورون له، لا سيما ان لبنان يحكم بعض الخصوصيات في المسار التاريخي للاتصالات فيه يستفيد اليوم من مروحة خيارات كبيرة جدا ويواجه في المقابل تحدي اتخاذ الخيارات الصحيحة» وقال: «لدينا مصلحة، وعندنا امكانية للاستفادة من التجارب المختلفة، النجاحات فيها والفشل، وفي اراء الصيغ الاكثر ملاءمة لمصالح الاقتصاد الوطني» وراى «ان التطور المتصاعد للاتصالات يحمل الحلو والمر. فالى جانب منافع التواصل على الصعيد الاجتماعية والواقع الاقتصادي الثابت لتطور الاتصالات لا سيما في بلد يعيش نصف سكانه في الخارج. الا انه والى جانب هذه المحاصيل الاكيدة هناك عدة نقاط تستدعي الحرص على توافي مساوتها، لان توسع الاتصالات يحمل من جهة اولى في طبيعته نزعة احتكارية، وبطبيعة نمط انتاج الشبكات فإن المخاطر الاحتكارية قائمة دوما، سواء كانت هذه الاحتكارات تفيد بعض اصحاب الخطوة او تتحول الى مورد ضريبي ويبقى ان توافي مساوىء الاحتكار لمجال الاتصالات هم الهم

طالب وزير الاتصالات شربل نحاس بضرورة توافي مساوىء توسع قطاع الاتصالات كون التوسع يحمل في طبيعته نزعة احتكارية ترخي بظلالها على الواقع الاقتصادي والسياسي وكان لبنان قد شهد لمراحل طويلة تكريس لوضعيات احتكارية في مجال الاتصالات لا سيما في مجال الخليوي فانعكست سلباً على الصعيد الاقتصادي والسياسي .

كلام نحاس جاء خلال افتتاحه مؤتمر الشبكة الاورو متوسطية للاتصالات ٣ الذي استضافته الهيئة المنظمة للاتصالات في لبنان، وبرنامج «مقاربات جديدة لسياسة الاتصالات الممول من الاتحاد الاوروبي، و الذي انعقد في فندق الموفتنيك بعنوان هيئات منظمة مستقلة

حضر حفل الافتتاح وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مشهور ابو دقة، معاون وزير الاتصالات والثقافة السوري باسل الخشي، وزير التنمية الادارية محمد فنيش، القائمة باعمال الاتحاد الاوروبي في لبنان سيسيل ابادي، رئيس الشبكة الاورو-متوسطية للهيئات المنظمة للاتصالات عز الدين المنتصر بالله، نائب رئيس مجلس الهيئات المنظمة الاوروبية للاتصالات الكترونية (BEREG) كريس فونتين، رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالانابة عماد حب الله وعضوا مجلس ادارتها باتريك عيد ومحاسن ملحم، بالإضافة الى رؤساء وممثلي مجالس ادارات الهيئات المنظمة المشاركة في الشبكة